

Distr.: General
22 December 2006

القرار ١٧٣٤ (٢٠٠٦)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٥٦٠٨ المعقودة في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى قراراته السابقة وبيانات رئيسه بشأن الحالة في سيراليون، ولا سيما القرارين ١٦٨٨ (٢٠٠٦) و ١٦٢٠ (٢٠٠٥)،

وإذ يثني على المساهمة القيّمة التي قدمها مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون من أجل تعافي سيراليون من آثار التراع ومن أجل السلام والأمن والتنمية في هذا البلد،

وإذ ينظر في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر (S/2006/922)، ويرحب بتوصيته القاضية بتمديد ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون لفترة اثني عشر شهرا إضافية حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ بهدف مواصلة مساعدة حكومة سيراليون على بناء السلام والتحضير للانتخابات العامة في تموز/يوليه ٢٠٠٧،

وإذ يشير إلى الرسالة المؤرخة ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر الموجهة إلى الأمين العام من رئيس جمهورية سيراليون، والتي يؤكد فيها أيضا على ضرورة تمديد ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون لفترة اثني عشر شهرا إضافية،

وإذ يؤكد أن انتخابات تموز/يوليه ٢٠٠٧ والقبول الواسع النطاق لنتائجها سيشكلان معلما رئيسيا يدل على دوام السلام والأمن في سيراليون، وهو ما سيساعد أيضا على تحديد استراتيجية الخروج للمكتب،

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.



وإذ يشدد على أهمية استمرار منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في تقديم دعمهما لتحقيق السلام والأمن والتنمية على المدى الطويل في سيراليون، خاصة من خلال تعزيز قدرات حكومة سيراليون،

وإذ يحيط علما بالاجتماعين الخاصين ببلدان بعينها اللذين عقدتهما لجنة بناء السلام في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر و ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، واللذين ناقشا أربعة مجالات ذات أولوية لجهود بناء السلام في سيراليون، وكذلك ناقشا الثغرات في تلك المجالات، وأوصيا بالخطوات المقبلة الواجب اتخاذها من أجل بناء السلام، وأشارا إلى تصميم حكومة سيراليون على تنسيق العمل في البلد وتحديد أولوياته، متعاونة مع المكتب والجهات المانحة والمؤسسات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص للمضي قدما في تنفيذ هذه الأولويات من أجل المساعدة على إحلال سلام دائم فيه،

وإذ يرحب بالتقدم الذي تحقق في إصلاح قطاع الأمن في سيراليون، وخاصة الروح المهنية المتنامية في صفوف القوات المسلحة والشرطة في سيراليون، **وإذ يحث** على المزيد من تعزيز وترشيد الهيكل الأمني بحيث تتوفر للشرطة والقوات المسلحة مقومات الاستمرار على المدى الطويل والقدرة على الاضطلاع بمهامها بفعالية، وخاصة في ما يتعلق بالانتخابات التي ستجرى في تموز/يوليه ٢٠٠٧،

وإذ يرحب بإعلان اتفاق تحسين الحكم والمساءلة في تموز/يوليه ٢٠٠٧ الذي اتفقت عليه الجهات المانحة الرئيسية وحكومة سيراليون، والذي يحدد عشرة التزامات أساسية في مجال الحكم منها ما يتعلق بمكافحة الفساد، والمشتريات العامة، وإصلاح الخدمة المدنية والديمقراطية، وعشرة مبادئ أخرى تتعلق بالتزام الجهات المانحة بتحسين فعالية المعونة،

وإذ يكرر تأكيد تقديره لأعمال المحكمة الخاصة لسيراليون ولإسهامها الحيوي في إرساء المصالحة وسيادة القانون في سيراليون وفي المنطقة دون الإقليمية، **ويشدد** على أهمية محاكمة الرئيس الليبري الأسبق تشارلز تايلور القادمة أمام هذه المحكمة والتقدم المحرز في المحاكمات الأخرى، **ويكرر** الإعراب عن أمله في أن تُنهي المحكمة أعمالها بسرعة، **ويشير** في هذا الصدد إلى رسالة الأمين العام المؤرخة ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر، **ويناشد** الدول الأعضاء أن تتبرع بسخاء للمحكمة،

وإذ يشجع الدول الأعضاء في اتحاد نهر مانو والمنظمات الإقليمية الأخرى على مواصلة حوارها الرامي إلى بناء السلام والأمن في هذه المنطقة،

١ - **يقرر** أن يمدد ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون، على النحو الوارد في القرار ١٦٢٠ (٢٠٠٥)، حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧؛

٢ - **يقر** الزيادة في عدد موظفي المكتب الموصى بها في الفقرة ٧٠ من تقرير الأمين العام المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر لفترة تمتد من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ بغية تعزيز الدعم الذي يقدمه المكتب للانتخابات وقدرته على القيام بمهامه في أماكن أخرى من سيراليون؛

٣ - **يدعو** الأمين العام إلى إجراء تقييم شامل لدور المكتب، في موعد قريب من الانتخابات، بهدف وضع استراتيجيته للخروج؛

٤ - **يهيب** بجميع الأطراف في سيراليون أن تبدي التزامها التام بالعملية الانتخابية وأن تكفل انتخابات رئاسية وبرلمانية سلمية وشفافة وحرة ونزيهة في عام ٢٠٠٧؛

٥ - **يهيب** بحكومة سيراليون أن تقدم الدعم اللازم للمؤسسات الانتخابية، ويحث الدول الأعضاء على تقديم الدعم الفني والمالي، بما في ذلك الدعم لسد النقص الحاصل في الميزانية الانتخابية؛

٦ - **يشدد** على أن المسؤولية الأساسية عن بناء السلام وعن الأمن والتنمية الطويلة الأجل في البلد تقع على عاتق حكومة سيراليون، ويشجع حكومة سيراليون على مواصلة تعاونها الوثيق مع لجنة بناء السلام، والجهات المانحة على مواصلة تقديم دعمها للحكومة؛

٧ - **يهيب** بحكومة سيراليون ومكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون وسائر الأطراف المعنية في البلد أن تكثف جهودها لتعزيز الحكم الرشيد بوسائل منها مواصلة اتخاذ التدابير اللازمة لمكافحة الفساد، وتحسين المساءلة، وتشجيع تنمية القطاع الخاص من أجل توليد الثروة وإيجاد فرص العمل، وتدعيم جهاز القضاء، وتعزيز حقوق الإنسان؛

٨ - **يهيب** بحكومة سيراليون أن تعجّل بتنفيذ توصيات لجنة الحقيقة والمصالحة، **ويهيب** بالدول الأعضاء أن تساعد الحكومة على تمويل أنشطة اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان؛

٩ - **يشدد** على أهمية دور المرأة في منع نشوب التراعات وحلّها وفي بناء السلام، كما سلّم بذلك القرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، **ويؤكد** ضرورة مراعاة المنظور الجنساني عند تنفيذ جميع أوجه ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون، ويرحب في هذا الصدد بخطة العمل التي وضعها المكتب، **ويشجع** المكتب على العمل مع حكومة سيراليون في هذا المجال، **ويطلب** إلى الأمين العام أن يكفل توفير ما يكفي من القدرات والخبرة والموارد داخل المكتب للاضطلاع بهذا العمل؛

١٠ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يدرج في تقاريره المقدمة إلى المجلس، حسب الاقتضاء، معلومات عن التقدم المحرز في تعميم مراعاة المنظور الجنساني في كامل أقسام المكتب المتكامل وكافة الجوانب الأخرى المتصلة بوضع النساء والفتيات، وخاصة ما يتعلق منها بضرورة حمايتهن من العنف القائم على نوع الجنس؛

١١ - **يرحب** بالجهود التي يبذلها المكتب المتكامل لتنفيذ سياسة الأمين العام القاضية بعدم التسامح إطلاقا إزاء الاستغلال والاعتداء الجنسيين، وكفالة امتثال موظفيه امتثالا كاملا لمدونة قواعد السلوك للأمم المتحدة؛

١٢ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يوافي المجلس تباعا بالتقدم المحرز في تنفيذ ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون، وفي تنفيذ هذا القرار؛

١٣ - **يقرر** أن يبقي هذه المسألة قيد نظره الفعلي.
